الجملة والعامل الجر يلعبون حال من الضمير الاول والظرف صفة للفعل المقدم او الموخر او متعلق بمحذوف هو حال من مفعول الاول او من فاعل الثاني لانه فاعل في الحقيقة والظرف متصل بالاول وهذا كتاب انزلناه تحقيق لنزول القرآن الكريم بعد تقرير انزاله مباشر به من التورية وتكذيبا لهم في كلمتهم الشنعاء اثر تكذيب مبارك اي كثير الفوايد وجم المنافع مصدق الذي بين يديه من التورية لنزوله حسبما وصف فيها او الكتب الذي قبلها فانه مصدق للكل في اثبات التوحيد والامر به ونفي الشرك والنهي عنه وفي سايد اصول الشرايع التي لا تنسخ ولتنذر ام القرى عطف على مادل عليه مبارك اي للبركات وانذار اهل مكة وانما ذكرت باسمها المنبي عن كونها اصل مستتبع لانذار اهل الارض كافة وقري لينذر بالياء على ان الضمير للكتاب ومن حولها من اهل المدر والوبر في المشارق والمغارب والذين يومنون بالاخرة وبما فيها من اقاصيص العذاب يومنون به اي بالكتاب لانهم يخافون العاقبة ولا يزال الخوف يحملهم على النظر والتامل حتى يومنوا به وهم على صلاتهم يحافظون تخصيص محافظتهم على الصلوة بالذكر من بين سايد العبادات التي لا بد للموصوفين من ادايها للايذان بانافتها من بين سايد الطاعات وكونها اشرف العبادات بعد الايمان ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا فزعم انه تعالى بعثه نبيا كمسيلمة الكذاب والاسود العنسي او اختلف عليه احكاما من الحل والحرمة كعمرو بن لحي ومن بعبيه اي هو اظلم من كل ظالم وان كان بسبك التركيب على نفي الاظلم منه وانكاره من غير تعرض لنفي المساواه وانكاره فان استعمال الفاشي في قولك من افضل من تريد او

لا اكرم

لا اكرم منه على انه افضل من كل فاضل واكرم من كل كريم وقد مر تمام الكلام فيه او قال اوحي الي من جهته تعالى ولم يوح اليه اي والحال انه لم يوح اليه شيء كعبد الله بن سعد بن ابي سرح كان يكتب للنبي عليه السلام فلما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين فلما بلغ ثم انشاناه خلقا اخر قال عبد الله تبارك الله احسن الخالقين تعجبا من تفصيل خلق الانسان ثم قال عليه السلام اكتبها كذلك فشك عبد الله وقال لين كان محمد صادقا فقد اوحي الي كما اوحي اليه ولين كان كاذبا فقد قلت كما قال ومن قال سانزل مثل ما انزل الله كالذين قالوا لو نشا لقلنا مثل هذا ولو ترى اذ الظالمون حذف مفعول ترى لدلالة الظرف عليه اي ولو ترى الظالمين اذ هم في غمرات الموت اي شدايده من غمره اذا غشيه والملايكة باسطوا ايديهم لقبض ارواحهم كالمتقاضي الملظ المولع ببسط يده الى من عليه الحق ويعنف عليه في المطالبة من غير امهال وتنفيس او باسطوها بالعذاب قايلين اخرجوا انفسكم اي اخرجوا ارواحكم الينا من اجسامكم او خلصوا انفسكم من العذاب اليوم اي وقت الاماتة الممتد بعده الى ما لا نهاية له تجزون عذاب الهون اي العذاب المتضمن لشدة وامانة فاضافته الى الهون وهو الهوان لمراقته فيه بما كنتم تقولون على الله غير الحق كاتخاذ الولد له ونسبة الشرك اليه وادعاء النبوة والوحي كاذبا وكنتم عن اياته تستكبرون فلا تتاملون فيها ولا تومنون بها ولقد جيتمونا للحساب فرادى منفردين عن الاموال والاولاد وغير ذلك مما اثرتموه من الدنيا او عن الاعوان والاصنام التي كنتم تزعمون انها شفعاوكم وهو جمع فرد والالف للتانيث ككتابي وقري فراد كرخال وفراد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)